التحقيق حول هتافات «معادية للإسلام» في مباراة إسبانيا ومصر

مدريد – (أ ف ب): أعلنت شرطة كاتالونيا الأربعاء فتح تحقيق بشأن «هتافات معادية للإسلام وكارهة للأجانب» التي رُدّدت مساء الثلاثاء خلال المباراة الودية في كرة القدم بين إسبانيا ومصر في برشلونة الكاتالونية شمال شرق إسبانيا.

وشهدت المباراة التي أقيمت في ملعب كورنيّا معقل إسبانيول برشلونة، هتافات عنصرية من مجموعة من المشجعين الإسبان من بينها: «من لا يقفز فهو مسلم!».

وخلال الاستراحة، عُرضت على الشاشات العملاقة رسالة تذكّر بأن القانون «يمنع ويعاقب المشاركة النشطة في أعمال عنيفة أو كراهية للأجانب أو رهاب المثليين أو عنصرية».

وقالت الشرطة الكاتالونية على منصة «إكس»: «نحقق في الهتافات المعادية للإسلام وكارهة للأجانب التي صدرت أمس في ملعب آر سي دي إي خلال المباراة الودية بين إسبانيا ومصر» التي انتهت بالتعادل السلبي.

ومن جهته، ندد وزير العدل فيليكس بولانيوس على «إكس» قائلا «الإهانات والهتافات العنصرية تُشعرنا بالعار كمجتمع».

أضاف «اليمين المتطرف لن يترك أي مساحة خالية من كراهيته، ومن يلتزمون الصمت اليوم سيكونون شركاء له»، مؤكدا أنّ حكومة رئيس الوزراء بيدرو سانشيس اليسارية «تواصل العمل من أجل بلد متسامح يحترم الجميع».

وكان الاتحاد الإسباني لكرة القدم قد قال مساء الثلاثاء إنه «يُدين أي عمل عنيف داخل الملاعب» وإنه «ينضم إلى الرسالة الداعية إلى كرة قدم ضد العنصرية».

أما رئيسه رافاييل لوسان، فاعتبر أن الهتافات كانت «معزولة» و«يجب ألا تتكرر».

وخلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة، قال مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي إنه يشعر «بالقرف التام والمطلق من أي سلوك كاره للأجانب أو عنصري أو غير محترم»، منددا بهتافات «غير مقبولة» وداعيا إلى «تحديد» المسؤولين عنها ومعاقبتهم.

وأضاف لاعب الوسط بيدري أمام الصحافة «يجب أن نساعد بعضنا البعض جميعا للقضاء على الهتافات العنصرية في ملاعب كرة القدم. نحن لا نحب ذلك».

○ من لقاء إسبانيا ومصر (أ ف ب)

لامين يندّد بـ«السخرية» المعادية للمسلمين

مدريد – (أ ف ب): ندّد نجم برشلونة والمنتخب الإسباني لامين جمال أمس الأربعاء، بالهتافات العنصرية التي رُدّدت خلال المباراة الودية بين منتخب بلاده ومصر استعدادا لمونديال 2026 لكرة القدم، معتبرا، بصفته مسلما، أن «السخرية من ديانة» هي أمر «غير مقبول».

وكتب جمال على حسابه الخاص على إنستغرام «أنا مسلم، الحمد لله. البارحة في الملعب، سُمع الهتاف (من لا يقفز فهو مسلم). أعلم أنه كان موجها إلى الفريق المنافس وليس تجاهي بشكل شخصي، لكن بصفتي شخصا مسلما، يبقى ذلك قلة احترام وأمرا غير مقبول».

وتابع اللاعب الموهوب البالغ 18 عاما «أفهم أن ليس جميع المشجعين يتصرفون بهذه الطريقة، لكن إلى أولئك الذين يرددون مثل هذه الهتافات: استخدام الدين للسخرية من الناس في الملعب يجعلك جاهلا وعنصريا».

وأضاف «وُجدت كرة القدم للاستمتاع وللتشجيع، ولا لإهانة الناس بسبب هويتهم أو معتقداتهم. وأخيرا، شكرا للجماهير التي جاءت لدعمنا، نراكم في كأس العالم».

وكانت الشرطة الكاتالونية أعلنت في وقت سابق أمس الأربعاء فتح تحقيق بشأن الحادثة فيما وصفته «هتافات معادية للإسلام وكارهة للأجانب».

○ لامين (أ ف ب)

توخل يخشى الإصابات قبل المونديال

لندن – (د ب أ): اعترف توماس توخل، المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم، بأنه سيشاهد المباريات وهو يضع يديه على وجهه حتى نهاية الموسم، بعدما جعل تجمع منتخب إنجلترا التجريبي في آذار اختياراته لكأس العالم أكثر وضوحا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي أيه ميديا» أن المدرب الألماني قام بتجربة عدة لاعبين في المعسكر الأخير قبل اختيار القائمة التي تضم 26 لاعبا، والتي يعتقد أنه يمكن أن تقود البلاد للمجد في بطولة كأس العالم المثيرة التي تقام في الصيف.

وتعادلت الدفعة الأولى من قائمة توماس توخل الموسعة المكونة من 35 لاعبا بنتيجة 1/1 في وقت متأخر أمام منتخب أوروجواي لكرة القدم القوي بدنيًا يوم الجمعة الماضي، وبعد أربعة أيام خسر فريقه المتأثر بالإصابات بهدف نظيف أمام منتخب اليابان لكرة القدم بعد أداء شاق.

وأطلقت الجماهير مع نهاية المباراة الأخيرة للمنتخب الإنجليزي على أرضه قبل كأس العالم، صافرات استهجان، بعدما تعرض لأول خسارة في تاريخه أمام منتخب آسيوي، وذلك في مباراة ودية لم يشارك فيها كل من هاري كين وجود بيلينجهام وجوردان هندرسون حيث لم يتم المجازفة بإشراكهم.

وغادر كل من بوكايو ساكا وديكلان رايس وجون ستونز المعسكر في الأيام الأخيرة بسبب الإصابة، ويعيش توماس توخل في حالة قلق من تعرض لاعبين آخرين لإصابات أكثر خطورة خلال الفترة المتبقية من الموسم.

وقال مدرب المنتخب الإنجليزي: «سيكون من المخيف مشاهدة التلفاز في عطلة نهاية الأسبوع وفيما تبقى من مباريات هذا الموسم، لأن من الآن أي إصابة عضلية يمكن أن تعني غياب لاعب».

وأضاف: «الأمر يختلف عندما يغيب اللاعبون أو يتعرضون للإصابة، وهو أمر غير جيد بالطبع، لكن عندما يغيب أيضا جوردان هندرسون، وهو عنصر مهم بالنسبة لنا داخل المعسكر، ويغيب ديكلان رايس، ويغيب بوكايو ساكا، فذلك يصبح أكثر صعوبة».

وأكد: «هم قادة في فرقهم ويقودون مستوى الأداء، ثم يغيب هاري كين أيضا، وبالتالي فإن مجموعة القادة بأكملها تقريبا غير متاحة، وهذا يؤثر بالطبع على الفريق».

وتابع: «لكن من الآن وحتى الأسابيع الثمانية المقبلة، أشعر بالقلق، وآمل أن تسير الأمور بشكل جيد مع اللاعبين وأن يحافظوا على لياقتهم».

○ توخل (أ ف ب)

○ مورياسو. (أ ف ب)

○ من مباراة اليابان وإنجلترا. (أ ف ب)

فوز اليابان على إنجلترا يظهر قدرته الفنية

طوكيو – (أ ف ب): حذّر المدرب هاجيمي مورياسو من أنّها مجرد مباراة ودية، لكن الفوز المفاجئ وغير المسبوق لليابان على إنجلترا 1–0 في ويمبلي يؤكد أنّ «الساموراي الأزرق» قادرون على الذهاب بعيدا في كأس العالم لكرة القدم.

اجتازت اليابان التصفيات الآسيوية بسهولة لتصبح أول منتخب يحجز مقعده في النهائيات المقررة في أمريكا الشمالية، كما فازت على البرازيل 3–2 في مباراة ودية على أرضها في أكتوبر.

ويوم الثلاثاء واجهت إنجلترا، المرشحة بدورها للمنافسة على اللقب كما البرازيل، واستحقت اليابان فوزها المستحق في لندن.

سجل كاورو ميتوما بهدوء في الشوط الأول ليمنح اليابان فوزها الأول على إنجلترا، ويلحق بأصحاب الأرض أول هزيمة لهم أمام منتخب آسيوي.

وكان مورياسو قد أعلن سابقا أن اليابان تطمح الى الفوز بكأس العالم 2026، وعلى ضوء ما قدمته حتى الآن، لم تعد هذه الطموحات ضربا من الخيال.

لكن المدرب دعا إلى الحذر، وخصوصا أن منتخب الألماني توماس توخل كان يفتقد الثلاثي المؤثر هاري كاين وديكلان رايس وبوكايو ساكا.

وقال مورياسو، الذي فاز فريقه على اسكتلندا 1–0 السبت في غلاسكو «عند الوصول إلى كأس العالم، أعلم أن منتخب إنجلترا سيكون مختلفا تماما».

وأضاف «بالنسبة إلينا أيضا، تبقى هذه المباراة في نهاية المطاف مجرد مباراة ودية، ويجب أن نأخذ ذلك في الاعتبار».

وتلعب اليابان، المصنفة الأولى آسيويا و18 عالميا، في مجموعة قوية هذا الصيف إلى جانب هولندا والسويد وتونس.

لكنها تبدو قادرة على العبور والمضي قدما في سعيها لاجتياز حاجز ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخها.

وبعد الفوز على إنجلترا، كرر مورياسو التأكيد أنّ الفوز بكأس العالم هو الهدف.

ويعرف لاعبو اليابان جيدا ما ينتظره منهم مدربهم الذي يتولى المهمة منذ 2018.

وقال «أنا واثق من أننا قادرون على الفوز مهما كان خصمنا».

غيهي يدعو زملاءه إلى «التكاتف»

لندن – (أ ف ب): دعا مدافع مانشستر سيتي مارك غيهي زملاءه في المنتخب الإنجليزي إلى «التكاتف»، وذلك بعد الخسارة أمام اليابان في مباراة ودية استعدادا لكأس العالم 2026 لكرة القدم.

وكان هدف جناح برايتون الإنكليزي كاورو ميتوما في الدقيقة 23 كافيا لمنح المنتخب الياباني الذي قدّم أداء لافتا، الفوز في ويمبلي، في مباراة شهدت أول خسارة لإنجلترا أمام منتخب آسيوي.

وعلّق مدافع سيتي حول الخسارة «لا يمكننا تجميل الأمر، فالأمر دائما مخيّب للآمال. تريد الفوز في مثل هذه المباريات، لكن الأمر الأكثر أهمية هو الذهاب إلى كأس العالم وأن تكون مستعدا لها».

وأضاف «أعتقد أننا أظهرنا ذلك في الأعوام الماضية، إذ ربما لم تكن المباريات الأخيرة التي تسبق البطولات هي الأفضل لنا، لكننا كنّا هناك نظهر ما نحن مستعدون لفعله. من المهم أن نبقى هادئين، وأن ندعم بعضنا البعض، وأن نتكاتف في مثل هذه اللحظات، لأنها بالتأكيد ليست سهلة. لكن كما قلت، الأمر يتعلق بالمنظور، وهذا ما أتمسّك به».

وأعرب غيهي الذي حمل شارة القيادة في غياب الهداف هاري كاين، عن تفاجئه بقرار مدربه الألماني توماس توخل منحه إياها «لم يكن الأمر متوقعا على الإطلاق، ولم أعرف به إلا قبل المباراة عندما أخبرني المدرب. كنت أتوقع أن يكون +بيكرز+ (حارس المرمى جوردان بيكفورد) هو القائد، ولمَ لا؟».

وأكمل «إنها نعمة حقيقية، وأنا ممتن للغاية. لم أفكر في الأمر يوما، لذا فهو شيء مميز للغاية بالنسبة لي».

○ غيهي (أ ف ب)

سون تحت المجهر قبل كأس العالم

سيول – (أ ف ب): أقرّ قائد المنتخب الكوري الجنوبي هيونغ-مين سون أن أمام فريقه الكثير من العمل، بعدما خاض مباراتين وديتين في أوروبا من دون تسجيل أي هدف، ومع تزايد الضغوط عليه شخصيا قبل كأس العالم.

وخسرت كوريا الجنوبية أمام النمسا 1–0 في فيينا، بعدما أهدر سون الذي يمرّ بفترة انعدام فعالية، عدة فرص محققة، وذلك بعد السقوط الكبير أمام ساحل العاج 4–0 في إنكلترا السبت.

وشكّلت المباراتان الفرصة الأخيرة للاعبين من أجل إقناع المدرب ميونغ-بو هونغ قبل إعلان تشكيلته النهائية لكأس العالم المقررة في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بين يونيو ويوليو.

وقال سون: «النتيجة بالتأكيد مخيبة، لكنني أعتقد أننا بحاجة الى التركيز على الجوانب الإيجابية والاستعداد بشكل أفضل لكأس العالم المقبلة».

وأضاف: «أعرف أن الجماهير قد تشعر بخيبة أمل مقارنة بتوقعاتها، لكن المسرح الحقيقي هو كأس العالم».

وتلعب كوريا الجنوبية في مجموعة تضم المكسيك، إحدى الدول المضيفة، وجنوب إفريقيا وتشيكيا في النسخة التي تضم 48 منتخبا.

وأردف سون: «ما سنقدمه هناك سيعيد تشكيل تلك التوقعات. وظيفتنا أن نرفع مستوى الحماس ونمنح الجماهير ما تتطلع إليه».

وسون هو ثاني أفضل هدّاف في تاريخ المنتخب الكوري الجنوبي برصيد 54 هدفا في 142 مباراة، لكنه سجل هدفا فقط في تسع مشاركات مع لوس أنجلوس هذا الموسم، وجاء من ركلة جزاء.

أما آخر أهدافه الدولية فجاء في مباراة ودية أمام بوليفيا في نوفمبر الماضي.

وقال سون الذي أهدر فرصتين محققتين أمام النمسا: «أعتقد أن شعوري بالخيبة كان أكبر لأنك عندما تهدر فرصة واضحة، تشعر بأنك خذلت زملاءك الذين قدّموا كل ما لديهم خلفك».

واستطرد قائلا: «أحتاج أيضا إلى التفكير في أدائي وأن أكون مستعدا بشكل أفضل».

وأكد سون الذي سيبلغ الرابعة والثلاثين في يوليو المقبل، أنه سيحاول نقل خبرته إلى اللاعبين الأصغر سنا قبل ما قد تكون مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

وختم قائلا: «لطالما حاولت الحفاظ على علاقات جيدة مع اللاعبين الشباب. وطالما أنني موجود، أريد أن أنقل لهم طاقتي ومهاراتي».

○ سون. (رويترز)